المصدر: صحيفة الشعب الالكترونية
التاريخ : ١٢ اكتوبر ٢٠٠٩

عباس: تأجيل تقرير جولدستون تم بـ"توافق" مختلف المجموعات بمجلس حقوق الانسان

اعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء أمس الاحد / ١١ أكتوبر الحالي / أن تأجيل تقرير جولدستون "جاء بناء على توافق مختلف المجموعات في لجنة حقوق الإنسان العربية بصرف النظر عن إنكار الآخرين".

وقال عباس في خطاب موجه إلى الشعب الفلسطيني من مدينة رام الله في الضفة الغربية بثه التلفزيون الفلسطيني اليوم، إن مشروع تبني التقرير في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة "لم يكن يحظى بالإجماع الكامل والأغلبية اللازمة".

وتابع أن تأجيل التصويت على القرار "جاء بناء على توافق مختلف المجموعات في لجنة حقوق الإنسان العربية بصرف النظر عن إنكار الآخرين ومن أجل حشد التأييد اللازم له وللحيلولة دون تفريغ التقرير من محتواه".

وتعرض عباس إلى حملة انتقادات غير مسبوقة داخليا وعربياً على أثر قرار السلطة الفلسطينية تأجيل التصويت على التقرير في اجتماع مجلس حقوق الإنسان الجمعة قبل الماضية وإحالته إلى الدورة المقبلة في مارس المقبل.

وكشف عباس عن أن مشروع قرار تبني التقرير قوبل بمواقف متباينة بين الرفض الكامل والتحفظ أو عدم التبني الكامل من الدول الأعضاء في المجلس البالغ عددها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

٤٧ دولة، بينها ست دول عربية ليست بينها فلسطين.

واضاف ان السلطة الفلسطينية رفضت ضغوطا "شرسة" لسحب التقرير من جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان وأنها اضطرت إلى الموافقة على تأجيل التصويت على التقرير للدورة المقبلة للمجلس بعد أن أصبح وثيقة رسمية فيه ولتأمين الأغلبية له.

وأكد عباس أنه سيلتزم بنتائج لجنة التحقيق التي شكلها برئاسة عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وأنه يمتلك الشجاعة الكاملة للاعتراف بالخطأ في حال ثبت للجنة ذلك.

ولم يذكر عباس أسماء الدول العربية والأجنبية التي وافقت على تأجيل التصويت على التقرير قبل تقديمه فلسطينيا، لكنه أشار إلى أن أسماءها ستكون متاحة أمام لجنة التحقيق.

ولفت إلى أنه طلب عقد اجتماع استثنائي لمجلس حقوق الإنسان من أجل معاودة مناقشة التقرير ودعم موقف طلب ليبيا ببحث التقرير في مجلس الأمن الدولي، مؤكداً المضي في تفعيل التقرير "وصولاً إلى معاقبة كل من ارتكب أفظع الجرائم بحق مواطنينا وأطفالنا ونسائنا خاصة في قطاع غزة".

ورفض عباس بشدة حملة الانتقادات التي تعرض لها بشكل غير مسبوق من بعض

www.ethraadl.com

الفصائل، خاصة حركة حماس ووصفها بأنها مارست "مهاترات وانزلاق وصلت إلى مستوي غير مقبول فلسطينيا".

واتهم عباس في هذا السياق حماس بالتساوق مع إسرائيل في مشاريع إضعاف وتقويض السلطة الفلسطينية والعمل من أجل إقامة دولة فلسطينية ذات حدود مؤقتة وإقرار هدنة طويلة الأمد وفق حل يشطب قضيتي القدس واللاجئين.

وأضاف ان حماس أرادت من اثارتها تأجيل تقرير جولدستون، الهروب من اجراء المصالحة كما تعهدت سابقا، والابقاء على إمارتها الظلامية في قطاع غزة.

وقال :" نحن ندرك مسئولياتنا ولا نحتاج شهادة من حركة حماس وغيرها على وطنيتنا، وانزلاق الحركة لدرجة لا تتخيل انما هو لتعطيل المصالحة في القاهرة بعد أن اعطيت الضوء الاخضر والعمل اللازم لإنجاحها وانهاء حالة الانقسام، ولكن حركة حماس أظهرت من خلال استغلالها السيىء لتأجيل تقرير جولدستون وصرحت عن نواياها غير السليمة تجاه المصالحة.

وأكد عباس أن المصالحة ضرورة لشعبنا ولا بد منها، خاصة في هذه المرحلة التي تتعرض لها مدينة القدس من اعتداءات اسرائيلية، غير مقبولة على أي صعيد، ولا يجوز تغطية جرائم اسرائيل في القدس، بإثارة مناكفات سياسية داخلية هنا وهناك

www.ethraadl.com